أثر الأنماط المختلفة لحضور المعلم فى لقطات الفيديو المستخدمة كدعامة تعليمية فى التعلم القائم على الويب على الدافعية للتعلم والتحصيل لدى طلاب كلية التربية النوعية

د.نجلاء محمد فارس

مدرس تكنولوجيا التعليم-كلية التربية النوعية

-جامعة جنوب الوادى

مقدمة:

يقدم التعلم القائم على الويب أشكال مختلفة من الاتصال، ويتيح الوصول إلى عديد من المواد التعليمية التي كانت في السابق غير متوفرة لكثير من الطلاب حيث يتوفر من خلاله بيئة تعلم تساعد المتعلمين علي تحسين فهمهم وتوفر لهم أنشطة تفاعلية تساهم فى تحقيق أهداف التعلم(Pacheco,2005).

ويتيح التعلم من خلال الويب استخدام الوسائط المتعددة، ويوفر أدوات للبحث في المكتبات، ويعد استرجاع الصفحات من خلال الشبكة أكثر جاذبية من تصفح وسائل التعلم المطبوعة،كما أنه يوفر تعلماً يتمركز حول الطالب ، ويتيح بيئة تعلم أكثر جاذبية وتفاعلية(Pacheco,2005).

ويتميز التعلم القائم على الويب بإمكانية استرجاع المحتوى، واستخدام الروابط المختلفة عند الحاجة بشكل متكرر، وتعزيز استقلال المتعلم، وتطويراستراتيجيات التعلم، ويقدم الويب بيئات تعلم تفاعلية تشجع الطلاب ممنليس لديهم الجرأة للتحدث في الصف لإبداء آرائهم وطرح أفكارهم والحصول على معلومات، والمناقشة، وطرح الأسئلة وتبادل الأفكار(Hadjerrouit, 2010).

ويتطلب التعلم القائم على الويب الابتكار فى توظيف الأدوات والموارد الإلكترونية المقدمة أثناء فترة التعلم واستخدام التلميحات والمبادئ التوجيهية والأسئلة لدعم وتعزيز التعلم، فالتعلم القائم على الويب تعلم ذاتنقد يواجه المتعلم من خلاله بعض المشكلات،ويبحث عن الدعم والمساعدة لاجتياز هذه المشكلات واستيعاب الموضوعات

المعقدة، لذا فالدعامات التعليمية ذو أهمية كبيرة فى التعلم من خلال الويب (ChanLin,2009:93).

حيث تساهم الدعامات التعليمية فى مساعدة الطلاب على تطوير المهارات والمعارف اللازمة للعمل بشكل مستقل وتساعد على تبسيط مهمة المتعلم من خلال تقسيم المهام إلى خطوات أصغر وتذكير المتعلم بهدف المهمة وشرح الجوانب الرئيسة للمهمة، أو إظهار طرق أخرى لتنفيذ المهمة،ويمكن استخدام دعامات التكنولوجيا الرقمية، و الاستفادة منهافى تحقيق فهم أعمق للمحتوى(Otrel-Cass, Khoo, & Cowie, 2012).

وتستخدم لقطات الفيديو فى برمجيات الوسائط المتعددة ومواقع الويب التعليمية كدعامة تعليمية حيث يتم من خلالها نمذجة السلوك الإيجابي وتحفيز الطلاب لأداء المهارات اليدوية واكتساب المهارات العملية(Denning ,2005) . ويحسن الفيديو من قدرة المتعلم على التعلم الذاتى من خلال عرض مواد تعليمية ديناميكية، وهو أداة منخفضة التكلفة تتميز بالسهولة النسبية في التعامل وإمكانية استخدامها دون تدريب(Bravo , Amante & Simo , 2011).

ويعد الدافع ذو أهمية كبيرة فى إثارة ميل المتعلم نحو التعلم وهو من الشروط الأساسية التى يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم فيلاحظ أن سلوك المتعلم يتميز بالنشاط والرغبة فى بعض مواقف التعلم، وفى مواقف أخرى يكون متردداً ومنسحباً، وذلك يرجع إلى مستوى الدافعية لدى المتعلم لممارسة سلوك دون غيره (هشام الخولى ،٢٠٠٨:٢٠٦).

ويوصى التربويون بالاهتمام بتنمية الدافع وتوفير محفزات للتعلم لأن ذلك يمكن أن يساهمبدوره فى استمرار المتعلم فى بذل الجهد أثناء التعلم،ويلعب الدافع دوراً هاماً في التعلم القائم على الويب فهو احد العوامل الأساسية التي تؤثر بشكل مباشر على تحصيل الطلاب وعلى نواتج التعلم، ويجب على المعلمين تعزيز عمليات التعلم وتوفير استراتيجيات تحفيزية للمتعلم خاصة فى غياب الحضور الرسمى للمعلم فى هذا النمط من

التعلم. (Shih,2001).

ويشيرمحمد مقداد(٢٠١٠) أن زيادة الدافعية في التعلم القائم على الويب يختلف عن موقف التعليم العادي، ذلك أن هذا الموقف يضم طرفاً واحداً من طرفي العملية التربوية وهو المتعلم بمفرده، وبالآتي فإن استراتيجيات زيادة الدافعية في موقف التعلم العادي لا تكن بالضرورة فعالة في زيادة دافعية المتعلم في موقف التعلم عن بعد. لهذا من الضروري التفكير في أساليب وأدوات تحقق الحفز للمتعلم.

أما كيم وفريك Kim & Frick(2011) فقد حاولا التعرف على العوامل التي تثير دافعية الطلاب في التعلم عن بعد ، واستقصاء مستوى الدافعية لديهم وكيف يتغير هذا المستوى خلال المساقات،وقد خلصت الدراسة إلى وجود بعض العوامل الأساسية التى تؤثر في دافعية المتعلم هي: الاهتمام، والثقة، والرضا، وتوفير هذه العوامل فى بيئة التعلم تمكن المتعلم من تحقيق أهداف التعلم بنجاح ، كما اكدت الدراسة على أن دافعية الطلاب تزداد عند شعورهم بالرضا وذلك يتحقق من خلال توفير وسائل الدعم المناسبة من بداية التعلم .

مشكلة البحث:

تقدم الدعامات التعليميةالمساعدة للمتعلم على إتقان مهام التعلم فى فترة يكون فيها غير قادر على السيطرة على التعلم بمفرده ويربحسن زيتون وكمال زيتون (٢٠٠٣)أنأحد الأساليب التى تساعد على حل مشكلة التعقيد المعرفى هو أن يزود المتعلم بما يسمى دعامات التعلم المعرفية.

أما بياPea(2004)فيشير إلى أن دعامات التعلم تقدم للمتعلم إطاراً مؤقتاً للعمل أثناء تعلمه يساعده هذا الإطار على تنمية مهاراته ودافعيته، وتشجعه على المشاركة فى بناء معارفه بنفسه،وعندما يبدأ فى تكوين المعرفه حول موضوع التعلم تتلاشى التوجيهات والمساعدات تدريجياً.

وقدهدفتدراسةلاند وزمبالLand, & Zembal(2003:65) إلى تعرف قدرة

المتعلم على بناء تفسيرات علمية قائمة على استخدامه دعامة تعليمية تعتمد على ملف الانجاز الكمبيوترى في تعلم العلوم، وجاءت النتائج لتوضح أن الدعامات المستخدمة في الدراسة كانت مفيدة لدعم قدرة المتعلم على التعبير، والتفكير، وتنقيح التفسيرات، إضافة إلىأن دعامة ملف الانجازكانت تساعدهم على التعبير أولبأول عما تعلموه وإعمال الفكر لديهموأوصت الدراسة بضرورة اختيار دعامة تعليمية تتفق وخصائص المتعلم وخصائص المهمة التعليمية.

أما دراسة هويدا عبد الحميد(٢٠١٤ :٩٥-٨٠) فقد سعت إلى تعرف أثر اختلاف تصميم دعامات(سقالات) التعلم الثابتة (نص مقروء مقابل نص مسموع) و(صور ثابتة مقابل صور متحركة) فى بيئات التعلم الجوال على التحصيل وبقاء اثر التعلم وقد طبقت الدراسة على طالبات الاقتصاد المنزلى شعبة ملابس بكلية التربية بجامعة حائل ،وجاءت النتائج لتدل على وجود فرق دال إحصائياً بينمتوسطى درجات الطالبات اللاتي درسن باستخدام النص المكتوب مقابل اللاتى درسن باستخدام النص المسموع فى الاختبار التحصيلى لصالح مجموعة النص المسموع،كذلك وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الطالبات اللاتي درسن باستخدام الصور الثابتة مقابل اللاتى درسن باستخدام الصور المتحركة فى الاختبار التحصيلى لصالح مجموعة الصور المتحركة.

وتتخذ الدعامات التعليمية أشكالاً عديدة واستراتيجيات مختلفة تساعد المتعلم لتحقيق أعلى مستوى من الفهم مثل تقديم الإرشادات، والأدوات المساعدة، و تنوع وسائل تقديم المعرفة واستخدام الأسئلة والأنشطة، واستخدام الرسوم التوضيحية والصور ولقطات الفيديو وذلك بهدف الارتقاء بعملية التعلم،ومراقبة تقدم المتعلم ومدى استيعابه للمحتوى المقدم له (Hmelo-Silver, 2004: 245).

وتعد لقطات الفيديو من الأدوات الأساسية للتعلم والتى يمكن أن تساهم فى زيادة القدرة على الاحتفاظ بالتعلم، وهى أداة قوية خاصة فى تعلم الموضوعات ذات الطبيعة العملية حيث تخاطب الذاكرة البصرية فمن خلال الفيديو يصبح المتعلم أكثر نشاطاًوله

حرية التحكم فى اللقطات من حيث التشغيل والإيقاف والقفز و الترجيع لاستعراض أجزاء من المحتوى بشكل فردى عند الحاجة لذلك حتى تتحقق عملية الفهم واستيعاب المفاهيم ، لذا فهو وسيلة مثالية للتعلم الذاتي يعزز استقلالية التعلم(Pan et al,2012:300) .

ويمكن استخدام لقطات الفيديو كدعامة تعليمية تساعد الطلاب على اكتساب مهارات عملية، وتنمى لديهم بعض المهارات العقلية، حيث استخدمت فى دراسة كدعامة تعليمية لتدريس العلوموأمكن من خلالها دعم بناءالمعرفة وفهم عمليات التبخر، ودورة حياة المياه، واكتسب الطلاب عديد من الحقائق والمفاهيم العلمية (Otrel-Cass, Khoo, & Cowie, 2012).

أما دراسة بروفىBrophy(2014) فقد استخدمت لقطات الفيديو جنباً إلى جنب فى التدريس عبر الشبكة فى شرح المواد الأساسية والسماح للمتعلمين بالمشاركة فى هذه اللقطات وعرضها من خلال المنتديات أو إرسالها لبعضهم عبر البريد الالكتروني لدعم تعلمهم، وتعميق فهمهم للمحتوى.

وقد أوصت دراسة Geri et al(2013)على أهمية استخدام لقطات الفيديو فى بيئات التعلم عن بعد، و برامج التعلم الذاتى حيث أشار الطلاب المنتسبون لبرنامج الماجستير فى إدارة الأعمال إلى رغبتهم فى التعلم من خلال الفيديو المتاح عبر الويبلأنه يتيح لهم خبرات تعليمية واقعية يمكنهم عرضها أكثر من مرة لفحص المحتوى ودراسته بتمعن.

وفى دراسة طبقت على ٣٢ طالباً درسو الكيمياء من خلال دعامة تعليمية قائمة على استخدام الفيديو حيث ساهمت لقطات الفيديو فى زيادة استيعاب المفاهيم الصعبة وقد أشار الطلاب إلى أن دعامةالفيديو كانت تقدم فى الوقت المناسب الصور المتحركة التي تشد الانتباه، إضافة إلى سهولة تكرار الوصول إلى المحتوى، والقدرة على نمذجة موضوعات التعلموهى عوامل حاسمة فى التعلم (Pan et al,2012:300) .

ويساهم التعلم القائم على الويب فى إكساب المتعلم المعارف والمهارات المناسبة التى تعتمد على نشاطه الذاتي، وتمكنه من السيطرة على التعلم، ويوفر الفيديو فى التعلم عبر الويب مكاسب عديدة للمتعلم، تتمثل فى استخدامه لتوضيح فكرة، أوتسليط الضوء على المفاهيم الرئيسة وتوفير التحفيز البصري للمتعلم كما يمكن استخدامه لزيادة الدافعية للتعلم (Yadav,2011:19).

إن معظم بيئات التعلم التى توظف التكنولوجيا تتصف بأنها موجهة ذاتياً، أي بدافع داخلي من المتعلم، في حين بيئات التعلم التقليدية تكون بتوجيه من المعلم. (Keller ، 2008).

ويؤكد هارتنت وآخرونHartnett, George, & Dron (2011)على أن الأبحاث التي تناولت الدافعية في بيئات التعلم القائمة على الويب اتخذت منحنيين؛ الأول القائم على نموذج في السمات والذي يرى أن الدافعية سمة أو خاصية في شخصية المتعلم، وأن المتعلم في بيئة التعلم الإلكتروني في المجمل يمتلك الدافعية بشكل جوهري أو أساسي، أما الاتجاه الآخر فإنه يرى أنه من الضروري عند تصميم بيئة التعلم الإلكتروني أن تتوفرأدوات دعم للمتعلم يمكن أنتساهم فى زيادة دافعيتة .

وقد أجريت دراسة على مجموعة من طلاب كلية الهندسة بجامعة متشجين تتراوح أعمارهم من ١٨-٢١سنه أثناء تعلمهم عبر الويب بهدف تعرف تأثير لقطات الفيديو على التعلم وتأثير ظهور المدرب فى هذه اللقطات على درجة رضا الطلاب ومدى جاذبية التعلم حيث أشاروا فيها إلى تفضيلهم للمعلومات المقدمة من خلال الفيديو عن المعلومات المكتوبة حيث يساهم الفيديو وفق نظرية ماير للوسائط المتعددة فى إحداث نوع من التحفيز البصري والسمعي إضافة إلىأن ظهور المعلم فى لقطات الفيديو حقق للطلاب نوع من الرضا والارتياح وعزز تعلمهم خاصة فى غياب الاتصال المباشر بالمعلم عن بعد (García, & Liu,2006).

أما كيلر(Keeler2014) فيؤكد أن الطلاب هم الذين يحددون مدى رغبتهم فى

متابعة لقطات الفيديو من عدمه بعد ١٠ ثوانى من المشاهدة لذا فمن الضرورى تحفيز المتعلم فى هذه الثوانى لضمان استمرار المشاهدة ويرى كيلر أن ظهور المعلم خاصة فى بداية عرض لقطة الفيديو يؤثر على مستوى الدافعية للتعلم.

أما باكير Baker (2010) فيشير إلى رأى كلارك وماير حين أكدوا علىأنحضور المعلم فى لقطات الفيديو من خلال الإيماءات وتعبيرات الوجه يحدث تأثيراًإيجابياًنفسياً واجتماعياًبالنسبة للمتعلم ويشجع علىالانخراط فى أنشطة التعلم.

وقد أجرت الباحثة دراسة استكشافية([1]) على عينة من طلاب كلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادى عددهم (٤٠) طالب وطالبة بهدف استطلاع آرائهم فى التعلم من خلال الويب ومدى حاجتهم إلى الدعم فى هذا النمط التعليمى ومقترحاتهم لأفضلأساليب الدعم. وتبين من خلالهاأن٨٠% من الطلاب أظهروا حاجتهم للدعم الاكاديمى أثناء التعلم عبر الويب لغياب التواجد المستمر والمباشر للمعلم، وأيد وبنسبة ٩٠% من الطلاب وجود بعض المهام التعليمية الصعبة التى تواجههم عند التعلم عبر الويب، وركز المحور الثانى فى استطلاع الرأى على طبيعة الدوافع التعليمية فى التعلم عبر الويب وكيف يتحقق الدافع لديهم عند التعلم بشكل ذاتى حيث اشار ٩٠% الى أن الدافع للتعلم غالباً ما يكون داخلى لغياب الدافع الخارجى الذى يقدم من المعلم ،كما اتفق وبنسبة ٩٥% منهم على حاجتهم للتحفيز المستمر من المعلم حتى ولو بشكل غير مباشر فى التعلم القائم على الويب كما يحدث فى الفصول التقليدية.

مما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في محاولة تحديد أنسب نمط لحضور أو تواجد المعلم (البصرى مقابل الصوتى) فى لقطات الفيديوالمستخدمة كدعامة تعليمية فى التعلم القائم على الويب وتأثير هذه الأنماط على الدافعية للتعلم والتحصيل لدى عينة من طلاب كلية التربية النوعية ويتحدد السؤال الرئيس فى.

---

[1] ملحق١ استطلاع رأى الطلاب

ما أثر الأنماط المختلفة لحضور المعلم فى لقطات الفيديو المستخدمة كدعامة تعليمية فى التعلم القائم على الويب على الدافعية للتعلم والتحصيل لدى طلاب كلية التربية النوعية؟

أسئلة البحث:

١. ما التصور المقترح لتصميم بيئات تعليمية قائمة على الويب تعتمد على أنماط مختلفة لحضور المعلم فى لقطات الفيديو المستخدمة كدعامات تعليمية؟
٢. ما أثر استخدام دعامة لقطات الفيديو القائمة على الحضور الصوتى للمعلم فى التعلم القائم على الويب على الدافعية للتعلم لدى طلاب كلية التربية النوعية؟
٣. ما أثر استخدام دعامة لقطات الفيديو القائمة على الحضور الصوتى للمعلم فى التعلم القائم على الويب على التحصيل لدى طلاب كلية التربية النوعية؟
٤. ما أثر استخدام دعامة لقطات الفيديو القائمة على الحضور البصرى للمعلم فى التعلم القائم على الويب على الدافعية للتعلم لدى طلاب كلية التربية النوعية ؟
٥. ما أثر استخدام دعامة لقطات الفيديو القائمة على الحضور البصرى للمعلم فى التعلم القائم على الويب على التحصيل لدى طلاب كلية التربية النوعية ؟

أهداف البحث:

- وضع تصور مقترح لتصميم بيئات تعليمية قائمة على الويب تعتمد على أنماط مختلفة لحضور المعلم فى لقطات الفيديو المستخدمة كدعامات تعليمية.
- تعرف أثر أنماط مختلفة لحضور المعلم فى لقطات الفيديو المستخدمة كدعامة تعليمية فى التعلم القائم على الويب على الدافعية للتعلم.
- تعرف أثر أنماط مختلفة لحضور المعلم فى لقطات الفيديو المستخدمة كدعامة تعليمية فى التعلم القائم على.الويب على التحصيل.

أهمية البحث:

١- يلبى البحث الحالى الاتجاه الذى يدعو لتجريب متغيرات جديدة فى بيئات التصميم التعليمى فى مجال التخصص حيث يتناول نمطين لتقديم لقطات الفيديو احدهما يعتمد على الوجود أوالحضور البصريللمعلم فى اللقطةأثناء الشرح والتوضيح، والأخرى تعتمد على تعليق صوتى للمعلم فقط يزامن العرض وكلاهما يستخدم كدعامة تعليمية فى بيئة تعلم قائمة على الويب.

٢- لفت الانتباه إلى ضرورة البحث فى بيئات التعلم القائمة على الويب والنظر فى أفضل السياقات التى تقدم من خلالها الموضوعات والأنشطة والدعامات التعليمية لجعلها بيئة تعليمية متكاملة.

٣- التركيز على دراسة دافعية المتعلم فى بيئات التعلم القائمة على الويب، والبحث فى أكثر السبل دعماً للدافعية بإعتبارها عامل حاسم فى عملية التعلم.

حدود البحث:

١) يقتصر البحث الحالي على نمطين من أنماط حضور المعلم فى لقطات الفيديو وهما.

-النمط الأول يعتمد على تقديم لقطات فيديو قائمة علىالحضور البصرى للمعلم فى اللقطات المستخدمة كدعامة تعليمية.

-النمط الثانى يعتمد على تقديم لقطات فيديو قائمة علىالحضور السمعى للمعلم فى اللقطات المستخدمة كدعامة تعليمية.

٢) يقتصر البحث الحالي على إنتاج ثلاث مواقع تعليمية متاحة عبر الشبكة أحدهما يدرس من خلالها طلاب المجموعة الضابطة وهو موقع يخلو من تأثيرالمتغيرات المستقلة وموقعين يدرس من خلالهما طلاب المجموعتين التجريبيتين لكل منهما متغيره المستقل.

٣) يقتصر البحث الحالى على الدعامات الثابتة التى تقدم فى جميع الدروس للمتعلم

وليس عند الطلب.

٤) يقتصر محتوى البحث الحالي على مقرر أجهزة عرض المواد التعليمية.

٥) يقتصر البحث الحالي على عينة من طلاب كلية التربية النوعية بالفرقة الثانية بقسم تكنولوجيا التعليم.

مصطلحات البحث:

الحضور البصرى للمعلم Visual presence for teacher:

يقصد به إجرائيا ظهور وتواجد المعلم فى لقطات الفيديو المستخدم كدعامة تعليمية فى التعلم القائم على الويب.

الدعامات التعليميةLearning scaffolds:

يقصد بها إجرائياً مجموعة المساعدات والتصميمات التي تقدم للمتعلم أثناء عملية التعلم داخل بيئة التعلم القائمة على الويب فى صورة لقطات فيديو منها ما يعتمد على الحضور البصرى للمعلم، ومنها ما يعتمد على الحضور الصوتى للمعلم لتحقيق الأهداف المطلوبة وزيادة الدافعية للتعلم.

التعلم القائم على الويبWeb based learning:

يقصد به إجرائياً بيئة تعليمية متكاملة تقدم من خلال شبكة المعلومات العالمية توظف فيها كافة عناصر الوسائط والموارد المتاحة على الشبكة لخدمة أهداف تعليمية محددة مسبقاً تتمثل فى البحث الحالى فى رفع مستوى تحصيل الطلاب وزيادة دافعيتهم.

الدافعيةMotivation:

حالة تدفع المتعلم إلى الاهتمام، والانتباه للموقف التعليمي القائم على الويب والثقة فيما يقدم من معلومات، والرضا عن الدعامات التعليمية المقدمة لتبسيط المعرفة والإقبالعلى التعلم بنشاط، والاستمرار بهذا النشاط حتى يتحقق التعلم وتتحدد علامة الدافعية لتعلم بالدرجة التى يحصل عليها الطالب من الإجابة عن فقرات المقياس الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

ويرى فيجوتسكي أن التفاعل مع الأقران وسيلة فعالة لتطوير مهارات المتعلم ومعارفه،ويقترح أن يستخدم المعلمون أمثلة وتمارين بقدريكفي لدفعهلتحقيق مهام التعلم والوصوللمنطقة النموَ القريبةZPD بحيث يصبح قادر بعد ذلك على إكمال المهمة مرة أخرى من تلقاء نفسه.أما جيروم برونر فيرى أن دعامات التعلم تعنى عملية "إعداد "البيئة لمساعدة المتعلم للنجاح ثم سحب المساعدة تدريجياً إلى الوراء وتسليم الدور للمتعلم" (McLeod ,2012).

بينما تشير باربرا روجوفBarbara Rogoffوهى معلمة أمريكية وباحثة إلى أن الدعامة التعليمية يمكن أن تحقق من خلال المواقفالتعليمية التعاونية التى يتلقى فيها المتعلم أشكال مختلفهمن التوجيهات التي توفرها جماعة الرفاق لهلكي يحدث التعلم وهذه التوجيهات يمكن أن تكون صريحة وواضحة، أو ضمنية(Walqui,2006).

وقد ارتبط مفهوم الدعامة التعليمية بمصطلح ZPDوهي العملية التي تتم من خلال المعلم أو الأقران لمساعدة المتعلم وتتناقص تدريجيا حتى تصبح غير ضروريةوقد تطورت أشكال المساعدةوأصبحت تقدم من خلال البرامج التعليمية &Belland) Glazewski,2007).

ووفقا لهيل وهانفين Hill and Hannafin(2001)يوجد أربع أنواع من الدعامات التعليمية وهى الدعامة الإجرائيةproceduralوالتى تهدف إلى مساعدة المتعلمين على استخدام الموارد والتقنيات التى تساهم فى توضيح التعلم وتقليل الحمل المعرفي ،والدعامة الممنهجة strategicوتهدف إلى توفير الدعامات البديلة للانخراط فى أداء المهام على الانترنتودعامات ما وراء المعرفة metacognitive وتهدف إلىمساعدة المتعلمين على تقييم تعلمهم،والنوع الرابع الدعامة المفاهيميةconceptual التي تهدف إلى مساعدة المتعلمين على استيعاب المعلومات والمفاهيم وتيسير بناء المعرفة.

أما نوريز Norris(2002) فقد صنف أنواع الدعامات التعليمية إلىدعامات يقدمها المعلم وفيها يقوم المعلم بأداء المهمة التعليمية أمام المتعلم حتى يسهل عليه أداؤها

من بعده وتستخدم لغة التواصل اللفظية وغير اللفظية لمساعدة المتعلم لانجاز مهمة يصعب انجازها بمفرده، ودعامات يقدمها الرفاق وفيها يتعاون الأقران فى مساعدة زميلهم على أداء المهمة التعليمية،ودعامات يقدمها الفرد لنفسه وفيها يمارس المتعلم مهمة التعلم بشكل فردى وذاتى بالاستعانة بالمعينات البصرية والسمعية مثل الصور والرسوم التوضيحية و لقطات الفيديو وكل ما هو من دوره تبسيط الفكرة وتوضيحها.

بينما يحدد Saye & Brush (2002) نوعين من الدعامات التعليمية وهى المادية وغير الماديةوتتمثل الدعامات غير المادية أو الناعمة في الدعم المقدم من قبل المعلم أو الأقران وتستخدم لدفع المتعلمللمشاركة الفعالة في أداء الأعماللذا يجب على المدرسين الذين يقدمون الدعامات الناعمة الاستمرار فىتشخيص حاجات المتعلم،أماالدعامات الصلبة فتشمل الصور الرسوم التعليمية ولقطات الفيديو.

ويصنف محمد عطية خميس(٢٠٠٧: ١٣٩) الدعامات التعليمية إلى ثلاثة أنواع هي: أولاً: "مساعدات التشغيل والاستخدام"؛ وتشمل "تعليمات وتوجيهات تساعد المتعلم في تشغيل النظام واستخدامه"، وتتضمن معلومات حول البرنامج أو النظام والتعريف بهما، وتشمل اسمه وأهدافه ومدته والفئة المستهدفة. ثم "معلومات حول المحتوى"؛ وتشمل قائمة المعلومات الرئيسة والفرعية الموجودة التي يتضمنها البرنامج أو النظام. ثم "تعليمات التحرك"، أو التجوال داخل البرنامج من مكان لآخر وللأمام والخلف وإلى القائمة الرئيسة واستخدام الأيقونات والمفاتيح، وأخيراً "تعليمات ورسائل الخروج من البرنامج". وثانياً: "مساعدات التعليم": وهي مساعدات خاصة بتعليم المحتوى حيث تساعد المتعلم على الحصول على معلومات تفصيلية أو شروح لمفاهيم أو أشكال أو عرض أمثلة إضافية عند الحاجة إليها. وثالثاً: "مساعدات التدريب": وهي تصاحب التدريبات والتطبيقات الموجودة داخل البرنامج وتهدف إلى مساعدة المتعلمين في حل هذه التدريبات وتوجيههم نحو الاستجابة الصحيحة، وتتضمن تقديم تلميحات مكتوبة أو مسموعة أو مصورة لتوجيه انتباه المتعلمين نحو الاستجابة الصحيحة، وتعزيز أداء المتعلم بكل خطوة صحيحة يقوم بها.

أشكال دعامات التعلم:

حدد نوريز **Norris(2002)**أربع أدوات يمكن اعتبارهم دعامات تعليمية.

١) **الأسئلةالأساسية**.وهى أسئلة مرتبطه بشكل مباشر بالمحتوى وحصول المتعلم على إجابات لهذه الأسئلة يساعده فى فهم المحتوى.

٢) **بطاقة تقييم الأداءRubric**وهى سجلأدواتيسردمعاييرتقييمجزء منالعملوتوضحدرجاتالجودةلكلمعيار، منممتاز حتى ضعيف وهىدليلأو نموذج واضحلتقييم الأهدف.

٣) **مهام الويبWebQuests**هى احدى تطبيقات الويبالتى توفر الهيكلاللازملفهم أعمق للمحتوىوتتضمن عمليات محددة وأساليب تحفيز وتقويم للمتعلم.

٤) **المنظمات الرسومية وخرائط المفاهيم** تستخدملعرض الأفكار وتوضيح وتبسيط المفاهيم .

أما مركز تصميم التعليم والتطوير Development and Instructional Design (Pea,2004:432؛Center,2007) فقد حددوا أشكال دعامات التعلم التي يوضحها الجدول الآتي:

جدول١ .أشكال الدعامات التعليمية

الدعـــامة		التوضيح
الدعامات البصرية Visual Scaffolds	المنظمات المتقدمةAdvance organizers	هى مدخل لتقديم المحتوى والمهام الجديدة لمساعدة الطلاب على اكتساب المعرفة ؛ المخططات التنظيمية لتوضيح التسلسل الهرمي؛ الخطوط العريضة للمحتوى.
	التلميحاتوالإشاراتCue Hints	هى تلميحات بصرية تعتمد على الألوان أو الأسهم لتمييز مفهوم أو مصطلح
	الخرائط العقلية وخرائط المفاهيمConcept and mind maps	هى رسومات تعليمية تظهر العلاقة بين المفاهيم والأفكار وتساهم فى بناء المعرفة لدى المتعلم
	التحديد اللونى للنقاط الهامةPointing Highlighting to Important information	وتعنى ابراز وتحديد النقاط الأساسيةوالهامة بخط واضح او لون مختلف
	التمثيل بالايماءاتRepresentational gestures	استخدام الايماءات والتمثيل بحركات الايدى والرأس لتوصيل معنى او مفهوم.
الدعامات التوضيحية	النمذجة واستخدام الأمثلة Examples	عرض أمثلة توضيحية لتوصيل فكرة مغقدة لذهن المتعلم
	بطاقة البيانHandouts	بطاقات تحتوي على مهام ومعلومات ذات الصلة المحتوى، ولكن مع أقل التفاصيل ويمكن للمتعلم ان يدون عليها
	الحث اللفظى أو البدنى Prompts	الحث البدني أو اللفظي يستخدم لتذكير المتعلم لمساعدتة في استرجاع المعرفة السابقة مثل حركات الجسم ، الايماء الرأس والعين واللفظى مثل Stop — ,Goتوقف امض أو استمر
	الأسئلة	الأسئلة التى تشجع المتعلم على التفكير بعمق
الدعامات السمع بصرية	لقطات الفيديو	استخدام لقطات فيديو شارحة وموضحة لبعض أجزاء المحتوى

أهمية دعامات التعلم:

وفقا لفان لير van Lier (2004)تحقق دعامات التعلم ما يلى.

- **الاستمرارية فى الأداء Continuity** تضمن دعامات التعلم تكرار المهام والاداء.
- **دعم السياقية Contextual support** تساهم دعامات التعلم فى توفير بيئة آمنة وداعمة للوصول إلى الأهداف من خلال مجموعة متنوعة من الطرق .
- **المشاركة partnership** تساهم دعامات التعلم فى تأسيس المشاركة المتبادلة بين المتعلمين وإيجادمجتمع مشترك لممارسة المهام .
- **التصحيح Correction** تتيح دعامات التعلم فرصة تعديل الإجراءات والمهام اعتمادا على ردود أفعالالمتعلمين.
- **التسليم / الاستحواذ Handover/takeover** تزيد دعامات التعلم من دورالمتعلم عند أدائه للمهارات مما يزيد من ثقته بنفسه؛ لاستعداد المتعلم لتولي أجزاء من العمل بشكل فردى .

وقد حدد مركز تصميم وتطوير التعليم Development and Instructional Design Center (2007)ميزات الدعامات التعليمية فى.

- تشرك الطلاب في مناقشات هادفة وحيوية.
- تحفز المتعلم ليحقق أفضل تعلم .
- تزيد من احتمالية تحقيق المتعلم لأهداف التعلم.
- تتيح فرصة لتعلم الند للند.

دعامات التعلم وخصائص المتعلم:

اختيار الدعامات المناسبة التي تتناسب مع خصائص المتعلمين الدعامات المناسبة.ويشير Dabbagh (2003) إلى أن نوع الدعم ومستواه يتحدد وفق خصائص التعلم وأهداف ومهام التعلم.

جدول٢ .مستوى الدعم وفق خصائص المتعلم ومهام التعلم

متغيرات تحدد مستوى الدعم	مستوى الدعم	
	تقديم مستوى منخفض من الدعم	تقديم مستوى مرتفع من الدعم
خصائص المتعلم	متعلم لديه معرفة مسبقة عالية متعلم لديه حفز ذاتى مرتفع توجه الذاتي متعلم لديه مستوى منخفض من القلق موضع السيطرة عند المتعلم داخلي	متعلم لديه معرفة مسبقة منخفضة متعلم لديه حفز ذاتى منخفض متعلم لديه مستوى مرتفع من القلق موضع السيطرة عند المتعلم خارجي
مهام وأهداف التعلم	التركيز على الأداء اقل وعلى التحليل والنقد وحل المشكلات والممارسة التأملية أكثر يفضل الدعم من خلال الأقران أهداف التعلم تفرض من الذات	التركيز على الأداء أكثروالمهارات يفضل الدعم من قبل المدرب أو البرنامج أهداف التعلم تفرض من قبل الآخرين

دعامات الفيديو التعليمية:

الفيديو التعليمي هو تسجيل مرئي ومسموع للمحتوى قد يكون فى صورة فيلم أو برنامج تلفزيوني أو صور مرئية لأجسام متحركة تستخدم لتلبية الاحتياجات التعليمية وتعرض أمثلة لمساعدة المتعلم فى
عملية الفهم والاستيعاب(AL-Rawas et al,2006).

وقد استخدم الفيديو لدعم التعليم والتعلممنذ 1950حيث استخدمت أشرطة الفيديو في الفصول الدراسية باعتبارها شكلاً من أشكال الموارد التمثيلية والتواصليةتستخدم لتبسيط الأفكار المعقدة وعرض مواد نادرة، وعندما دخلت الرسوم المتحركة، والرسوم الكمبيوتريه ساهمالفيديو فى الكشف عما هو مخفى فى العالم المحيط إضافةإلى عرضصور مجهرية فلكية(Geri, et al,2013).

ويمتاز الفيديو بقدرته على شد الانتباه وسهولة الوصول إليه واستخدامه لنمذجة وشرح بعض الأفكار ،كمايمكن استخدامه لتوضيح كيفية عمل شيء ما إضافة إلى إمكانية

عرض أمثلة واقعية، وهو أداة تعليمية تناسب النمط البصري من المتعلمين.

وقد حدد Berk (2009) ميزات استخدام لقطات الفيديو فى التعليم فالاستحواذ على تحفيز خيال المتعلم؛ وخلق شعور من الترقب؛ تحسين المواقف تجاه المحتوى والتعلم؛ تحفيز تدفق الأفكار؛ إلهام وتحفيز الطلاب؛ جعل التعلم متعة؛ تقليل القلق من بعض موضوعات التعلم.

وتساهم لقطات الفيديو عند استخدامها كدعامة تعليمية فى تحقيق ما يلى:

- إتاحة الفرصة لفهم اعمق للمحتوى وخاصة للأفكار المعقدة .
- إنشاء صور بصرية لا تنسى.
- سرعة استدعاء المعرفة من الذاكرة فيما بعد.

❖ **أنماط حضور المعلم فى لقطات الفيديو فى التعلم القائم على الويب:**

يشير Papadopoulos &Kizilcec(2013)إلى أن التعلم عبر الويب يجب أن يكون تعلم مقصود يوفر للمتعلم الشعور بالألفة مع المادة التعليمية والموقف التدريسى، وأن يكونهناك محاكاه للموقف التدريسى الحقيقى حيث يرى راجان وهو مدير للتصميم التعليمي والتنمية البشرية بولاية بنسلفانيا أن ظهور المعلم فى لقطاتالفيديوالحية أو المسجلة يشعر الطلاب بأن المعلم يقود تجربتهم التعليمية مما ينعكس ايجاباً على رغبتهم فى التعلم.

ويحدد Baker(2010) أنماط حضور المعلم فى التعلم القائم على الويب فى.

- **الحضورالشخصى للمعلم**.وفيه تظهر شخصية المعلم، وأسلوبه التدريسى،وتعبيرات وجههوالتى بدورها تترك انطباعاً جيداً فى نفس المتعلم.
- **الحضور الاجتماعى للمعلم**.ظهور المعلم من خلال لقطات الفيديو فى التعلم عبر الويب يحقق للمتعلم الشعور بالمشاركة .
- **الحضور التعليمى للمعلم**.ويقصد به ظهور المعلم شارح ومفسر للمحتوى التعليمى فى لقطات الفيديو الفصول الدراسية وجهاً لوجه.

ويحدد البحث الحالى أنماط حضور المعلم فى لقطات الفيديو من الناحية التقنية فى نمطين هما.

- **الحضور الصوتى للمعلم**.وهو نمط يعتمد على تواجد المعلم من خلال تعليقه الصوتى على المادة العلمية المعروضة من خلال لقطة الفيديو.
- **الحضور البصرى للمعلم**. وهو نمط يشير إلى ظهور وجه المعلم فى لقطات الفيديو أثناء شرح المحتوى التعليمى.

ويؤكد Holder ()2008أن التواجد المادى للمعلم فى فضاء الويب لا يتوفر ويمكن الاستعاضه عنه بالتواجد الافتراضى من خلال لقطات الفيديو التى تنقل للطلاب الاحساس بأن هناك شخص يشارك، ويشرف على التجربة التعليمية، حيثيحقق الحضور البصرى للمعلم أثناء شرح المحتوى قدراً من الارتياح للطلاب ويكسب الموقف التعليمى سمات وجدانية تحققللمتعلم الاحساس بالرضا والاهتمام.

❖ **الدافعية للتعلم:**

يشار إلى الدافعية على أنها (سمة نفسية) وهى الحافز أوالطاقة المطلوبة لتحقيق هدف يتمثل في المعرفة والحفاظ على المشاركة في عملية التعلم (Ghergulescu & Muntean, 2010).

ويعرفها سليمان عبد الواحد(٢٠١٠:٢٩٦)على أنها حالة داخلية تحرك السلوك وتوجهه مما تجعله مهيأً إلى القيام بسلوك معين .

وفى تعريف آخر انها حالة فسيولوجية ونفسية داخل الفرد تجعله يقوم بأنواع معينة من السلوك فى اتجاه معين وتهدف إلى خفض حالة التوتر لدى الفرد(محمود المنسى،سيد الطواب،٢٠٠٢:١٢٢)

ويذكر هارتنت وآخرون(Hartnett, St George, & Dron, 2011)إن الدافعية هي العملية الموجهة نحو تحفيز المتعلم ورفع وزيادة نشاطه، وتؤثر الدافعية على ماذا يتعلم، وكيف يتعلم، ومتى وكيف يتعلم. ويذكر بروفى (Brophy,2010) أن وجهات

النظر المعاصرة تربط الدافعية بقدرات المتعلم التفكيرية والعمليات الانفعالية والأفكار والمعتقدات والأهداف والتطلعات والأوضاع والعلاقة التفاعلية بين المتعلم والبيئة.

أهمية الدافعية:

يعد وجود الدافعية عند الفرد عاملاً ساسي في عملية التعلم ، وعليه فأفضل المواقف التعليمية هي التي تعمل على تكوين دوافع عند المتعلمين حيث يمكن أنت وفرلهم خبرات تثير دوافعهم وقد حرصت التربية الحديثة على التركيز على أهمية وجود دافع واضح يدفع التلاميذ نحو التعلم ، لذلك فهي تهتم بإتاحة الفرصة أمام التلاميذ كي يشتركوا فعليا في اختيار الموضوعات والمشكلات التي تمس نواحي مهمة في حياتهم ، كما تهتم بإشراكهم في تحديد طرق العمل والدراسة والوسائل والأنشطة التي توصلهم إلى تحقيق أهدافهم.(Keller, 2008) .

وتظهر أهمية الدافعية من الوجهة التربوية فى كونها هدفاً تربوياً في ذاتها ، فاستثارةدافعيةالتلاميذ وتوجيهها وتوليد اهتماما تمعينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وحركية خارج نطاق المدرسة وفي حياتهم المستقبلية.

كما تعتبر الدافعية وسيلة يمكن استخدامها في تحقيق إنجازات تعليمية معينة على نحو فعال ، وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل، حيث أن الدافعية لهاعلاقة بميول الطالب وحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه، وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال، لذا فالدوافع لها أثركبير في عملية التعلم فلا تعلم بدونها(Tuckman, & Kennedy,2009)

ويجب على المعلم ان يعمل على استثارةدوافع التلاميذ للتعلم حتى يضمن استمرارهم فى السعى لتحقيق اهداف التعلم، وان يراعى الحذر فى استخدام المكافآت ولا يفرط فيها، والا يدفع التلاميذ الى مستويات تفوق استعداداتهم مما قد يصيبهم بالاحباط والشعور بالفشل. (ثائر غبارى،٢٠٠٨).

منهج البحث:

يتبع البحث الحالى المنهج التجريبي والذى يؤكد محمد عبد الحميد (٢٠٠٥: ٣١٢) أنه من أكثر المناهج العلمية ملائمة لرصد الحقائق وصياغة التفسيرات على أساس متكامل من الضبط والصدق المنهجي لما يتوافر له من مقومات وإجراءات تحقق للباحث الصدق الداخلي والخارجي، ولذلك فهو يعتبر أكثر ملائمة لاختبار العلاقات السببية والتقرير بصحة وجودها أو غيابها، وحسم هذه العلاقات علمياً حيث يمكن من خلال هذا المنهج ملاحظة تأثير أحد المتغيرات في الآخر تحت ظروف الضبط المحكم.

التصميم التجريبى للبحث:

يعتمد البحث الحالي على التصميم التجريبى ذى المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين.حيث تصنف المجموعات إلى:

- **المجموعة الضابطة:** مجموعة من الطلاب يدرسون من خلال التعلم القائم على الويب دون دعامات تعليمية.
- **المجموعة التجريبية الأولى:** مجموعة من الطلاب يدرسون من خلال التعلم القائم على الويب باستخدام دعامة لقطات الفيديو تعتمد على الحضور الصوتى أو تعليق المعلم .
- **المجموعة التجريبية الثانية:**مجموعة من الطلاب يدرسون من خلال التعلم القائم على الويب باستخدام دعامة لقطات الفيديو تعتمدعلى الحضور البصرى للمعلم.

فروض البحث:

١. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعةالتجريبية الأولى والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الدافعية للتعلم لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

٢. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعةالتجريبية الأولى والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة

التجريبية الأولى.

٣. يوجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات طلاب المجموعةالتجريبية الثانية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الدافعية للتعلم لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

٤. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعةالتجريبية الثانية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

٥. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى و المجموعة التجريبية الثانية فى التطبيق البعدى لمقياس الدافعية للتعلم .

٦. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى.

الإجراءات التجريبية:

أولاً.إعداد مقياس الدافعية للتعلم.تم إعداد المقياس وفقاً للخطوات الآتية.

١ . **تحديد الهدف من المقياس:**يتمثل الهدف فى قياس مستوى الدافعية للتعلم لدى طلاب كلية التربية النوعية.

٢-**تحديد محاور المقياس:**تم تحديد محاور المقياس وبنوده بعد الإطلاع على عديد من الدراسات، مثل:دراسة على محمد وحسين احمد(٢٠١٢:٤٨٥-٥١٨)ودراسة محمد مقداد (٢٠١٠)،دراسة خالد محمد ،عبد السلام محمد(٢٠١٢:١٧١-٢١٦) وعلى ضوءهذه الدراسات ووفقاًلطبيعة المقياس والهدف منه تم صياغة العبارات، حيث تأتى العبارات تحت محاور محددة ، وقد حدد البحث الحالىأربعة محاور رئيسة للمقياس هى(الاهتمام بالمتعلم . المثابرة والإصرار . الثقة فى التعلم . رضا المتعلم).

.٣-**تحديد العبارات:**حدد البحث الحالى مجموعة من العبارات تحت كل محور من المحاور السابقة ، روعى عند صياغتها أن تكون مرتبطة ببعضها البعض من ناحية

وبموضوع المقياس من ناحية أخرى ، وبلغت عدد عبارات المقياس(٥٣) عبارة فى الصورة الأولية للمقياس، وقد تدرجت الإجابة على عبارات المقياس تدرج خماسيا وفقاً لمقياس ليكرت الخماسى تمثلت فى (موافق بشدة . موافق . غير متأكد . غير موافق . غير موافق بشدة).

٤-الكفاءة السيكومترية للمقياس.

أ-حساب ثبات المقياس.تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طلاب وطالبات كلية التربية النوعية عددهم(١٥) وذلك لحساب ثبات المقياس ، وقد استخدمت طريقة حساب معامل الاتساق الداخلى لألفاكورنباخ ، وبلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (٠,٨٥) وذلك يعد مؤشراً على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات ،أما زمن الإجابة على المقياس فقد كانت (١٥دقيقة).

جدول٣. معامل الفاكورنباخ لحساب ثبات المقياس

المجال	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول. الاهتمام بالمتعلم	١٢	٠.٧٨٤
المحور الثاني. المثابرة والإصرار	١٤	٠.٦٩٩
المحور الثالث. الثقة في التعلم	١٢	٠.٧٨٨
لمحور الرابع. رضا المتعلم	١٢	٠.٧١٧
المقياس ككل	٥٠	٠.٨٥٥

صدق المقياس.

-الصدق البنائى.تم حساب الصدق البنائىبتطبيق معامل ارتباط بيرسون.

جدول٤ .الصدق البنائي لمحاور مقياس الدافعية

المحور	معامل الارتباط
المحور الأول: الاهتمام بالمتعلم	٠.٨٩٧*
المحور الثاني: المثابرة والإصرار	٠.٨٤٤*
المحور الثالث: الثقة في التعلم	٠.٧٥٤*
المحور الرابع: رضا المتعلم	٠.٨٤١*
* الارتباط دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠٥)	

يتضح من الجدول السابق أن كل محور من محاور الاستبيان يرتبط مع الدرجة الكلية عند مستوي دلالة ٠.٠٥، مما يؤكد أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق البنائي.

-**الصدق الظاهرى**.تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين([٢]) للتأكد من الصدق الظاهرى للمقياس، وعلى ضوء استطلاع آراء المحكمين تم التعديل فى صياغة بعض مفردات المقياس، وحذف وإضافة البعض الآخر ليصل عدد مفردات المقياس بعد تحكيمه فى صورته النهائية إلى (٥٠)مفردة.

ج-**تصحيح المقياس**.تم تصحيح المقياس بحيث تخصيص درجة (٥) لإجابة "موافق بشدة" و (٤) لإجابة "موافق" و(٣) لإجابة "غير متأكد" و(٢) لإجابة "غير موافق و(١) لإجابة "غير موافق بشدة" ويعكس التدرج فى حالة العبارات السلبية وبذلك تكون النهاية العظمى للمقياس (٢٥٠درجة).

[٢]-ملحق(٢) قائمة باسماء السادة المحكمين

٥-الصورة النهائية للمقياس.

جدول٥. محاور المقياس وأرقام المفردات المدرجة بكل منهما

المحاور	أرقام المفردات بالمقياس	عددها
الاهتمام بالمتعلم	٣-٤-١٣-١٤-١٥-٢١-٢٢-٢٣-٢٨-٢٩-٤٢-٤٣	١٢
المثابرة والإصرار	٥-٦-٧-١٦-١٧-٢٦-٢٧-٣٢-٣٣-٣٦-٣٨-٤٥-٤٧-٤٨	١٤
الثقة فى التعلم	٨-٩-٢٤-٢٥-٣٤-٣٥-٣٧-٤٠-٤٤-٤٦-٤٩-٥٠	١٢
رضا المتعلم	١-٢-١٠-١١-١٢-١٨-١٩-٢٠-٣٠-٣١-٣٩-٤١	١٢
المجموع		٥٠

ثانياً .إعداد الاختبار التحصيلى.

على ضوء الأهداف الاجرائية والمحتوى قامت الباحثة ببناء اختبار تحصيلى موضوعى وقد مر إعداد الاختبار بالمراحل الآتية.

-**الهدف من الاختبار**:يهدف الاختبار إلى قياس مستوى تحصيل الطلاب فى محتوى مادة "أجهزةالعرض التعليمية".

- **صياغة مفردات الاختبار** تم صياغة مفردات الاختبار على ضوء الأهداف السلوكية حيث أصبح عدد مفردات الاختبار (٣٠)مفردة من نوع (الاختيار من متعدد).

-**التجربة الاستطلاعية للاختبار**.تم تطبيق الاختبار على عينة عشوائية من طلاب كلية التربية النوعية عددهم (١٥ طالب وطالبة) وذلك لحساب ثبات وصدق الاختبار وزمنه.

أ-**ثبات وصدق الاختبار**.لحساب معامل الثبات للاختبار تم حساب معامل ألفا كورنباخوذلك باستخدام البرنامج الإحصائي(SPSS.22) الجدولالآتييوضح ذلك:

جدول٦.ثبات وصدق الاختبار التحصيلي

المجال	عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ	صدق الاختبار
الاختبار التحصيلي	٣٠	٠,٧٥٥	٠,٨٦٩

كما تم تحديد الصدق الظاهرى للاختبار من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين فى مجال تكنولوجيا التعليم للتأكد من سلامة الاختبار ووضوح تعليماته ودقته العلمية واللغوية ومناسبته للطلاب عينة البحث .وعلى ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض البدائل لبعض المفردات.

ب-معاملات السهولة والصعوبة للاختبار.

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة والتباين لجميع أسئلة الاختبار التحصيليوكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول٧.معاملات السهولة والصعوبة والتباين لأسئلة الاختبار التحصيلي

رقم السؤال	معامل السهولة	معام الصعوبة	التباين	رقم السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	التباين	رقم السؤال	معاملا سهولة	معاملا صعوبة	التباين
١	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٢٤٨	١١	٠,٨٠	٠,٢٠	٠,١٦٠	٢١	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٢٤٤
٢	٠,٧٥	٠,٢٥	٠,١٨٧	١٢	٠,٤٨	٠,٥٢	٠,٢٤٩	٢٢	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٢٤٦
٣	٠,٧٩	٠,٢١	٠,١٦٥	١٣	٠,٧٨	٠,٢٢	٠,١٧١	٢٣	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٢٤٠
٤	٠,٦٩	٠,٣١	٠,٢١٣	١٤	٠,٧٢	٠,٢٨	٠,٢٠١	٢٤	٠,٣٨	٠,٦٢	٠,٢٣٥
٥	٠,٧٥	٠,٢٥	٠,١٨٧	١٥	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٢٤٨	٢٥	٠,٨٠	٠,٢٠	٠,١٦٠
٦	٠,٧٥	٠,٢٥	٠,١٨٧	١٦	٠,٣٨	٠,٦٢	٠,٢٣٥	٢٦	٠,٧٥	٠,٢٥	٠,١٨٧
٧	٠,٤٨	٠,٥٢	٠,٢٤٩	١٧	٠,٣٥	٠,٦٥	٠,٢٢٧	٢٧	٠,٢٢	٠,٧٨	٠,١٧١
٨	٠,٤٨	٠,٥٢	٠,٢٤٩	١٨	٠,٤٥	٠,٥٥	٠,٢٤٧	٢٨	٠,٧٤	٠,٢٦	٠,١٩٢
٩	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٢٤٨	١٩	٠,٥٩	٠,٤١	٠,٢٤١	٢٩	٠,٢٦	٠,٧٤	٠,١٩٢
١٠	٠,٨٠	٠,٢٠	٠,١٦٠	٢٠	٠,٦٨	٠,٣٢	٠,٢١٧	٣٠	٠,٧٢	٠,٢٨	٠,٢٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- تراوحت معاملات السهولة لأسئلة الاختبارالتحصيلي بين (٠,٢٢-٠,٨٠) بينماتراوحت معاملات الصعوبة بين (٠,٢٠-٠,٧٨) وهذا يدل علىأن جميع أسئلة الاختباركانت على مستوى مقبول من السهولة والصعوبة.
- جاءت قيمة التباين لجميع أسئلة الاختبار لتتراوح بين(٠,١٦-٠,٢٤)وهى قيم تدل على أن مستوى تباين الاختبار كان مقبول.

ثالثاً التصميم التعليمى لبيئة تعلم قائمة على الويب تقدم دعامات تعليمية تعتمد على الفيديو.

يعد التصميم التعليمى الركيزة الأساسية لأى موقع تعليمى حيث يعتمد على عناصر الموقف التعليمي والتى تتضمن تحديد الأهداف بدقة وكما تضمن تحليل حاجات وخصائص المتعلمين المستهدفين،وتحديد المحتوى التعليمى إضافةإلىمراعاة الجانب التقنى لعملية التصميم والإنتاج.

وقد قامت الباحثة بالاطلاع على عديد من نماذج التصميم التعليمى الخاصة بتصميم بيئات تعليمية قائمة على الشبكات ، نموذج (Jolliff&et. Al,2001)؛(محمد عطية خميس،٢٠٠٣)؛(مصطفى جودت، ٢٠٠٣)؛ (حسن الباتع،٢٠٠٧).

ولقد لاحظت الباحثة من خلال دراستها للنماذج السابقة أنها تتفق فى الإطار العام للمراحل الأساسية المعمول بها لتصميم البيئات التعليمية على أن يقوم كل مستخدم لهذه النماذج بتطوير عناصرها بما يتفق مع الأهداف والحاجات الأساسية وعناصر العمليات والعلاقات بينهما.

١) **مرحلة التحليل**وتشمل العمليات الآتية:

١/١تحليل المشكلة. تهدف هذه العملية إلى تحديد المشكلات والحاجات التعليمية وصياغتها فى شكل غايات أو أهداف عامة، فالهدف العام من تصميم موقع تعليمى هو قياس أثر اختلاف أنماط حضور المعلم فى لقطات الفيديو (الحضور البصرى مقابل

الحضور الصوتى)واستخدامها كدعامات تعليمية فى التعلم القائم على الويب على التحصيل والدافعية للتعلم لدى طلاب كلية التربية النوعية – جامعة جنوب الوادى.

١/٢تحليل خصائص المتعلمين.

تعد هذه المرحلة من أهم مراحل التصميم لأن الطلاب هم الفئة المستفيدة بشكل مباشر من المحتوى لذا وجب معرفة خصائصهم وسلوكهم المدخلحيث يؤكدكل من (Azevedo, Jacobson., 2008 &)على أهمية معرفة خصائص المتعلمين مثل المعرفة،والخبرة السابقة، فالمتعلمين الذين لديهم معرفة مسبقة منخفضة، ويفتقرون إلى الخبرة يحتاجون إلىمستوى عال من الدعم، والعكس صحيح.وهذاأمر ضرورى عند تصميم التعليم المناسب لهم وقد قامت الباحثة بتحديد خصائص المتعلمون وفقاً لما يلى:

-الطلاب بالفرقة الثانية بقسم تكنولوجيا التعليم.

-الطلاب لم يدرسوا مسبقاًمحتوى يتناول الأجهزةالتعليمية.

-الطلابعينة البحث لديهم يمتلكون مهارات استخدام الحاسب الآلى والانترنت نظراً لطبيعة تخصصهم.

١/٣تحديد الأهداف العامة

تم تحدد الهدف العام للمواقع الثلاثةفىإكساب طلاب كلية التربية النوعية خبرات ومعارف حول استخدام وتشغيل بعض الأجهزة التعليمية.

١/٤تحليل المحتوى: تم تحليل المحتوى وتقسيمه إلى مجموعة من الدروس تم إعدادها من خلالالاطلاع على بعض المراجع التى تناولت الأجهزةالتعليمية.

ثم تحليل البنية الأساسية وهى بيئة التعلم من ميزانية ومكان وتجهيزات حيث تمثلت الميزانية فى قيمة حجز مساحة لنشر المواقع عبر الويب، أما بالنسبة للمكان فيمكن للطلاب تلقى الدروس عبر الشبكة داخل كلية التربية النوعية أو فى المنازل إذا تيسر.

١/٥تحليل الموارد والقيود. تم تحليل القيود لمعرفة آلية علاجها كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول٨.أنواع القيود وآلية التعامل معها

م	نوع القيود	آلية التعامل معها
١	مكانية وادارية(توفير مكان مجهز)	اتاحة معمل بالكلية متصل بالانترنت بعد الحصول على موافقة ادارة الكلية للتطبيق وهذا للطلاب الذين لا يتوفر لديهم وصلات نت فى منازلهم او ممن يشكون من ضعف الشبكة لديهم
٢	زمنية (اتاحة وقت لممارسة التعلم عبر الموقع)	وقت التطبيق كان اثناء دراسة المقرر ووفق جدول زمنى للتطبيق وقد تابع استاذ المادة (الباحثة)دخول الطلاب على الموقع فى فترات محددة مسبقاً.
٣	مادية	تكلفة نشر المواقع الثلاثة على الشبكة من خلال احد شركات الاستضافة تكفلت بها الباحثة

٢) **مرحلـة التصـميم**.تشمل هذه المرحلة الوصف الهيكلي للمواقع التعليمية والذي من خلاله يتم وصف الأسس والإجراءات المعملية المتعلقة بكيفية إعداد المواقع بصورة تكفل تحقيق الأهداف التعليمية المحددة، وتتضمن تلك المرحلة الخطوات الآتية:

٢/١صياغة الأهداف الإجرائيـةعلى ضوء تحليل وتحديد عناصر المحتوى تم صياغة الأهداف السلوكية فى عبارات سلوكية قابلة للملاحظة والقياس تصف التغير المطلوب احداثة فى سلوك الطلاب بدقة.

٢/٢تصميم ادوات القياس محكية المرجع.وقد قامت الباحثة بتصميم ادوات قياس وهى.

-اختبار تحصيلى لقياس مستوى التحصيل لدى عينة البحث فى المحتوى التعليمى المحدد.

-مقياس الدافعية للتعلم .تم اعداده لخدمة هدف البحث.

٢/٣تحديد استراتيجيات التعليم: تساعد الاستراتيجيات الفعالة المتعلم على تحقيق أهداف التعلم واعتمدت الباحثة على إستراتيجية التعلم الذاتى.

٢/٤تصميم دعامات التعلم.تتمثل دعامات التعلم المستخدمة فى النمط الثابت المعلوماتى أو الشارح صمم فى شكلين.

-**الأول** دعامة فيديو شارحة تعتمد على الشرح مع الحضور الصوتى فقط للمعلم .

-**الثاني** دعامة فيديو شارحة تعتمد على الحضور البصري للمعلم أثناء شرح الفكرة.

٤/٣ إنتاج ثلاثة مواقع بصورتهما المبدئية.

قامت الباحثة بإعدادثلاث مواقع تتماثل فى كل شئ من حيث المحتوى والأهداف وتصميم واجهة التفاعل وأدواتالإبحار والاختلاف الوحيد فى وجود الدعم وشكله فى كل منهم وتمثلت المواقع فى

-الموقع الأول وهو خاص بالمجموعة الضابطة وعنوانه.-WWW.TECH.PROJ NORM.COM

-الموقع الثانى وهو خاص بالمجموعة التجريبية الاولى والتى تدرس من خلال دعامات لقطات الفيديو القائمة على الحضور الصوتى للمعلم وعنوانه-WWW.TECH.PROJ AUDIO.COM

-الموقع الثالث وهو خاص بالمجموعة التجريبية الثانية والتى تدرس من خلال دعامات لقطات الفيديو القائمة على الحضور البصرى للمعلم وعنوانه -WWW.TECH.PROJ VISUAL.COM

٤) **مرحلة التجريب والإجازة.**

تستهدف هذه المرحلة فحص الموقع الثلاثة والتأكد من صلاحيتهم للتطبيق على الطلاب ، فضلاً عن التجريب قبل العرض الفعلي على الإنترنت، وقد تم عرض المواقع على عدد من المتخصصين في المجال، وكذا عرضهم على عدد من الطلاب قسم تكنولوجيا التعليم بهدف ابداء الرأى حتى يتسنى إجراء عمليات التعديل والتنقيح.

٥) **مرحلة النشر.** حيث تم حجزاستضافة عبر مواقع الإنترنت من خلال شركة "المصرية لخدمات الويب" ؛ لنشر المواقع عبر الإنترنت.

٦) **مرحلة التقويم.** تستهدف مرحلة التقويم قياس فاعلية المواقع في تحقيق الأهداف المرجوة، وفحصهما بعد الاستخدام الفعلي من قبل الطلاب؛ تمهيداً لتطويرهما مستقبلاً.

٧)

تطبيق تجربة البحث.

أ-تحديد عينة البحث.لإجراء تجربة البحث حيث تم تقسيم عينة الطلاب إلى ثلاث مجموعات والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول٩. مجموعات البحث ومواصفات بيئة التعلم

المجموعات	من حيث توفر الدعامة	من حيث شكل الدعامة	مدة التطبيق
المجموعة الضابطةن=٣٠	التدريس من خلال موقع ولا يوجد دعامات	لا يوجد	٢٠١٤/١١/١إلى٢٠١٤/١١/٢١
المجموعة التجريبية الأولى ن=٣٠	التدريس من خلال موقع وفى وجود دعامات	لقطة فيديو تعتمد على الحضور الصوتى للمعلم	
المجموعة التجريبية الثانية ن=٣٠	التدريس من خلال موقع وفى وجود دعامات	لقطة فيديو تعتمد علىالحضورالبصرى للمعلم	

ب- تم مقابلة الطلاب عينة البحث وتم تهيئتهم للدراسة من خلال المواقع الالكترونية، وإعطائهم فكرة موجزة عما هو مطلوب منهم وتم عرض طريقة التعامل مع الموقع، بعد إعطاءأسم كل موقع للمجموعة الخاصة به ، وتوضيح كيفية الدخول إليه والتعامل معه.

ج- التأكيد على ضرورة الإجابة على الاختبار القبلى، وهومتاح لكل مجموعة على موقعهم .

د-تم الاتفاق على موعد غايته ٣ أسابيع من تاريخ البدء في التجربة يكون عندها جميع الطلاب قد انتهوا من دراسة البرنامج ويعلنون جاهزيتهم لتطبيق الاختبار البعدي.

نتائج البحث.

١. **فيما يتعلق بالفرض الأول** والذى ينص على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية الأولىفى التطبيق البعدى لمقياس الدافعية للتعلم لصالح المجموعة التجريبية الأولى، ولاختبار صحة الفرض تم حساب المتوسط

والانحرف المعيارى وطبق اختبار T-Testلحساب قيمة ت لدرجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية الاولى والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول ١٠.المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة ت لدرجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية الاولى في مقياس الدافعية للتعلم

المجموعة	متوسط درجات الطلاب(ن.٣٠)	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط درجات المجموعتين	نتائج T-Test			قيمة η^2 (حجم التأثير)
				قيمة ت	درجات الحرية	مستوي الدلالة	
المجموعة الضابطة	١٤٣,٤٣	٣٨,١٧	٦٢,٧- لصالح المجموعة التجريبية الأولي	٨,١٦٦-	٥٨	٠,٠٠٠	٠,٥٤ متوسط
المجموعة التجريبية الأولى	٢٠٦,١٣	١٧,٦٦					

يتضح من جدول (١٠) أن مستوى الدلالةأقل من (٠,٠٥) ومن ثم فإنه يتم قبول الفرض الذى ينص على وجود فرق دال إحصائيا بين درجات طلاب المجموعتينالضابطة و التجريبة الأولي في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم لصالح المجموعة التجريبة الأولي.

٢. **أما فيما يتعلق بالسؤال البحثى الأول**والذى يهدف إلى معرفة اثر استخدام دعامة لقطات الفيديو القائمة على الحضور الصوتى للمعلم فى التعلم عبر الويب على الدافعية لدى الطلاب كلية التربية النوعية فقد تم تطبيق معادلة (η^2مربع ايتا) لحساب حجم الأثر (صلاح مراد، ٢٠٠٠: ٥٤٧- ٢٤٧) وقد بلغت قيمة حجم الأثر (٠,٥٤) وهى قيمة تدل على أن حجم الأثر كان متوسطاً.

١. **فيما يتعلقبالفرض الثانى**والذى ينص على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين الضابطة و التجريبيةالأولى فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية الأولى، ولاختبار صحة الفرض تم حساب المتوسط والانحرف المعيارى و قيمة ت لدرجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية الاولى والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول١١. المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة ت لدرجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية الاولى في الاختبار التحصيلي

المجموعة	متوسط درجات الطلاب(ن.٢٠)	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط درجات المجموعتين	نتائج T-Test			قيمة η^2 (حجم التأثير)
				قيمة إحصاء الاختبار	درجات الحرية	مستوي الدلالة	
المجموعة الضابطة	٢٠,٢٧	٣,٢٢	٧,١٣- لصالح المجموعة التجريبية الثانية	٩,٩٣-	٥٨	٠,٠٠٠	٠,٦٣
المجموعة التجريبية الأولى	٢٧,٤٠	٢,٢٧					

ـح من جدول(١١)أن مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥) ومن ثم يتم قبول الفرض الخاص يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات طلاب المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية الأولى فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

٢. **أما فيما يتعلق بالسؤال البحثى الثانى** والذى يهدف إلى معرفة اثر استخدام دعامة لقطات الفيديو القائمة على الحضور الصوتى للمعلم فى التعلم عبر الويب على التحصيل لدى الطلاب كلية التربية النوعيةفقد تم حساب حجم الأثر، اتضح أن حجم الأثر يساوى(٠,٦٣) وهى قيمة تدل على أن حجم الأثر كان متوسطاً.

٣. **فيما يتعلقبالفرض الثالث** والذى ينص علىوجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية الثانية فى التطبيق البعدى لمقياس الدافعية للتعلم لصالح المجموعة التجريبية الثانية، ولاختبار صحة الفرض تم حساب المتوسط والانحرف المعيارى و قيمة ت لدرجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية الثانية والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول١٢. المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة ت لدرجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية الثانية في مقياس الدافعية للتعلم

المجموعة	متوسط درجات الطلاب(ن.٣٠)	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط درجات المجمعتين	نتائج T-Test			
				قيمة إحصاء الاختبار	درجات الحرية	مستوي الدلالة	قيمة η^2 (حجم التأثير)
المجموعة الضابطة	١٤٣,٤٣	٣٨,١٧	٧٤,٥٦- لصالح المجموعة التجريبية الثانية	١٣,١٤٨-	٥٨	٠,٠٠٠	٠,٥
المجموعة التجريبية الثانية	٢١٨	١٢,٧٧					

يتضح من جدول (١٢)أن مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥) ومن ثم يتم قبول الفرض الخاص بوجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية الثانية فى التطبيق البعدى لمقياس الدافعية للتعلم لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

٣. **أما فيما يتعلق بالسؤال البحثى الثالث** والذى يهدف إلى معرفة أثر استخدام دعامة لقطات الفيديو القائمة على الحضور البصرى للمعلم فى التعلم عبر الويب على الدافعية للتعلم لدى الطلاب فقد تم حساب حجم الأثر، أتضح أن حجم الأثر يساوى(٠,٧٥) وهى قيمة تدل على أن حجم الأثر كان كبيراً.

٤. **فيما يتعلق بالفرض الرابع**والذى ينص على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية الثانية فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية الثانية، ولاختبار صحة الفرض تم حساب المتوسط والانحرف المعيارى وحساب قيمة ت لدرجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية الاولى والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول١٣. المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة ت لدرجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية الثانية في الاختبار التحصيلي

المجموعة	متوسط درجات الطلاب(ن٠)	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط درجات المجمعتين	نتائج T-Test -			
				قيمة إحصاء الاختبار	درجات الحرية	مستوي الدلالة	قيمة η^2 (حجم التأثير)
المجموعة الضابطة	٢٠,٢٧	٣,٢٢	٧,٤٧- لصالح المجموعة التجريبية الثانية	١٠,٧٥-	٥٨	٠,٠٠٠	٠,٦٧
المجموعة التجريبية الثانية	٢٧,٧٣	٢,٠٣					

يتضح من جدول (١٣)أن مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥) ومن ثم نقبل الفرض القائل بأنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الثانية فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

٤. **أما فيما يتعلق بالسؤال البحثى الرابع والذى** يهدف إلى معرفة اثر استخدام دعامة لقطات الفيديو القائمة على الحضور البصرى للمعلم فى التعلم عبر الويب على التحصيل لدى الطلاب وقد تم حساب حجم الأثر، اتضح أن حجم الأثر يساوى(٠,٦٧) وهى قيمة تدل على أن حجم الأثر كان متوسط.

٥. **فيما يتعلق بالفرض الخامسوالذى ينص على** وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية الأولىو التجريبية الثانية فى التطبيق البعدى لمقياس الدافعية للتعلم، ولاختبار صحة الفرض تم حساب المتوسط والانحرف المعيارى وطبق اختبار T-Testلحساب قيمة ت لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية الاولى والثانية والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول ١٤. المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة ت لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية الاولى والتجريبية الثانية في مقياس الدافعية للتعلم

المجموعة	متوسط درجات الطلاب(ن.٢)	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط درجات المجموعتين	نتائج T-Test		
				قيمة إحصاء الاختبار	درجات الحرية	مستوي الدلالة
المجموعة التجريبية الأولى	٢٠٦,١٣	١٧,٦٦	١١,٨٧- لصالح المجموعة التجريبية الثانية	٣,٩٩٦-	٥٨	٠,٠٠٤
المجموعة التجريبية الثانية	٢١٨	١٢,٧٧				

يتضح من جدول (١٤)أن مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥) ومن ثم نقبل الفرض القائل بأنه يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات طلاب المجموعتين التجريبية الأولي والتجريبية الثانية في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

٦. **فيما يتعلق بالفرض السادس** والذى ينص علىوجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى، ولاختبار صحة الفرض تم حساب المتوسط والانحرف المعيارى وقيمة ت لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية الأولى والثانية والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول١٥. المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة ت لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في الاختبار التحصيلى

المجموعة	متوسط درجات الطلاب(ن٣٠)	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط درجات المجموعتين	نتائج T-Test		
				قيمة إحصاء الاختبار	درجات الحرية	مستوي الدلالة
المجموعة التجريبية الأولي	٢٧,٤٠	٢,٢٧	٠,٣٣-	٠,٥٩٩-	٥٨	٠,٥٥١
المجموعة التجريبية الثانية	٢٧,٧٣	٢,٠٣				

يتضح من جدول (١٥)أن مستوي الدلالة أكبر من (٠,٠٥) ومن ثم يتم رفض الفرض الخاص بوجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى.

تفسير النتائج.

١) باستقراء جدول(١٠) يتبين صحة الفرض فى وجود فرق دال إحصائيا بين درجات طلاب المجموعتينالضابطة والتجريبية الأولي في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم لصالح المجموعة التجريبة الأولي،وترجع الباحثة هذه النتائج لما يلى.

-ساهمت دعامات لقطات الفيديو فى توضيح الأفكار وتقريبها لذهن المتعلم مما ترتب عليه زيادة الدافع للتعلم حيث أن الغموض وعدم وضوح المحتوى قد يصيب المتعلم بخيبة أمل ويقلل من مستوى الدافعية لديه فى التعلم.

٢) بفحص جدول(١١) يتبين صحة الفرض فى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبيةالأولى فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية الأولى وترجع الباحثة هذه النتائج لما يلى.

حدث ارتفاع فى مستوى تحصيل الطلاب فى المجموعة التجريبية الاولى والتى درست من خلال دعامة لقطات الفيديوالتى تعتمد على الحضور الصوتى او تعليق المعلم حيث ان لقطة الفيديو فى حد ذاتها عندما استخدمت كدعامة تعليمية ساعدت فى تعميق فهم الطلاب للمحتوى وساعدت فى بناء المعرفة وذلك يتفق ودراسة Brophy(٢٠١٤) ودراسة Otrel-Cass, Khoo, & Cowi(٢٠١٢)

٣) فيما يتعلق بالفرض الخاص بوجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الثانية فى التطبيق البعدى لمقياس الدافعية للتعلم لصالح المجموعة التجريبية الثانية باستقراء جدول (١٢) يتضح صحة الفرض وتتفق هذه النتيجة مع دراسة García, & Liu (٢٠٠٦)على أن لقطات الفيديو حققت للطلاب قدراً من التحفيز البصري والسمعي.

٤) فيما يتعلق بالفرض الخاص بوجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية الثانية فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية الثانية وباستقراء جدول (١٣) يتضح صحة الفرض وتتفق هذه النتيجة مع ما اكدته دراسة Yadav(٢٠١١) فى ان لقطات الفيديو ساهمت فى توضيح الأفكار، أوتسليط الضوء على المفاهيم الرئيسة ودراسة Pan et al(٢٠١٢) التى أشارت إلى أن الفيديو ساعد فى زيادة استيعاب المفاهيم الصعبة، واتاح فرصة نمذجة موضوعات التعلم.

٥) فيما يتعلق بالفرض الخاص بوجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية الأولىو التجريبية الثانية فى التطبيق البعدى لمقياس الدافعية للتعلم تبين من جدول(١٤)صحة الفرض وجاء الفرق لصالح المجموعة التجريبية الثانية وترجع الباحثة هذه النتائج إلى أن ظهور المعلم صوت وصورة فى لقطات الفيديو التى تبث أثناء التعلم عبر الويب يمكن أن يخلق شعور بوجود المعلم مع الطلاب أثناء دراستهم بحيث يعرف الطلاب أن هناك شخصاً ما يقود تجربتهم التعليمية(Kelly,2014)ويتفق أيضاً مع ما أشارت إليه دراسة García, & Liu (٢٠٠٦)التى أكدت أن ظهور المعلم فى لقطات الفيديو حقق للطلاب نوعاً من الرضا والارتياح، وعزز تعلمهم خاصة فى غياب الاتصال المباشر بالمعلم فى التعلم عن بعد.

٦) باستقراء النتائج فى جدول (١٥) يتبين عدم صحة الفرض الخاص بوجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى فقد كانت لقطات الفيديو المستخدمة كدعامة تعليمية ذات تأثير على التعلم بغض النظر عن ظهور المعلم أوحضوره البصرى من عدمه فى اللقطة فالمعرفة تتطلب توضيح وشرح المحتوى بطريقة تحاكى الواقع.

توصيات البحث.

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- الاهتمام بدعامات التعلم خاصة فى تصميم بيئات التعلم عبر الويبحيث انها تحفز

المتعلم ليحقق أفضل نتائج للتعلم، وتساهم فى تعديل وتحسين مهام التعلم.

- الاستفادة من لقطات الفيديو كدعامات تعليمية توضح المفاهيم، وتقربها لذهن المتعلم وتعرض المهارات بطريقة تحاكى الواقع خاصة فى أنماط التعلم الذاتى مثل التعلم القائم على الويب.
- الاهتمام بالتواجد البصرى للمعلم من خلال لقطات الفيديو فى أنماط التعلم عن بعد لما له من دور تحفيزى وداعم للتعلم وعوضاً عن التواجد المادى له أثناء التعلم.

البحوث المقترحة.

- دراسة العلاقة بين أنماط مختلفة من الدعامات التعليمية المقدمة من خلال بيئات التعلم الإلكترونية والاساليب المعرفية وأثر ذلك على نواتج التعلم ومستوى الرضا لدى المتعلم.
- دراسة أثر استخدام أشكال مختلفة من الدعم الإلكترونى على التحصيل وعلاقته بمستوى القلق عند المتعلم.
- دراسة العلاقة بين استخدام لقطات الفيديو القائمة على الحضور البصرى للمعلم فى التعلم عبر الويب والاتجاه نحو التعلم.
- دراسة أثر اختلاف انماط حضور المعلم فى لقطات الفديدو التعليمية على العبء المعرفى للمتعلم

المراجع

اولاً.المراجع العربية:

-ثائرأحمدغباري(٢٠٠٨)**الدافعية بين النظرية والتطبيق**,عمان ،
دارالمسيرةللنشروالتوزيعوالطباعة.

-خالد محمد عبد الدايم ،عبد السلام محمد
نصار(٢٠١٢).استخدامبيئاتالتعلمالالكترونيوعلاقته
بدافعيةالإنجازلدىطلبةجامعةالقدس المفتوحةفيمنطقةشمالغزةالتعليمية،متاح على
الموقع:
http://www.qou.edu/arabic/magazine/openEdu/issued3_6/research6.pdf

-فتحى مصطفى الزيات(١٩٩٥).**الأسس المعرفية للتكوين العقلى المعرفى وتجهيز المعلومات**،القاهرة:دار النشر للجامعات.

- سليمان عبد الواحد يوسف(٢٠١٠)المدخل الى علم النفس المعاصر،القاهرة:ايتراك للطباعة والنشر.

- صلاح أحمد مراد(٢٠٠٠). الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: الأنجلو المصرية.

-على محمد الزعبى ،حسن احمد الدومى(٢٠١٢)أثراستخدامطريقةالتعلمالمتمازجفيالمدارس الأردنيةفيتحصيلتلاميذالصفالرابعالأساسيفي
مادةالرياضياتوفيدافعيتهمنحوتعلمها،مجلة جامعة دمشق،المجلد(١٨)العدد (١).

- محمد عبد الحميد (٢٠٠٥). البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم. القاهرة: عالم الكتب.

-محمد عطية خميس(٢٠٠٣)

-محمد عطية خميس (٢٠٠٧). الكمبيوتر التعليمية وتكنولوجيا الوسائط المتعددة. القاهرة: مكتبة دار السحاب.

-محمد مقداد (٢٠١٠). الدافعية إلى التعليم لدى طلبة التعليم الإلكتروني، المؤتمر الدولي الثالث حول التعليم الإلكتروني:دور التعلم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة،في الفترة من ٦- ٨ أبريل ٢٠١٠م، البحرين.

-محمود المنسى،سيد الطواب(٢٠٠٢).**مدخل إلى علم النفس التربوى**، القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية.

-هشاممحمدالخولي(٢٠٠٢).**الأساليبالمعرفيةفيعلمالنفس**،القاهرة: دارالكتابالحديث.

-هويدا سعيد عبد الحميد(٢٠١٢) أثر اختلاف سقالات التعلم فى بيئات التعلم الجوال على بقاء أثر التعلم،مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، العدد٥٥،١٨٩-٨٩.

ثانياً المراجع الاجنبية.

-AL-Rawas,B et al(2006).Using Video in Classroom, available at: http://www.slideshare.net/u082910/using-video-in-the-classroom

- Baker,c(2010).The Impact of Instructor Immediacy and Presence for Online Student Affective Learning, Cognition, and Motivation, Journal of Educators Online, 7(1).

-Belland,B& Glazewski,K(2007). A Scaffolding Framework to Support the Construction of Evidence-Based Arguments among Middle School Students, Journal of Education Tech Research Dev,56, 401-422.

- Benson,B(2000) Coming to Terms: Scaffolding, National Council of Teachers of English, 86(7), 126-127.

-Berk, R. A. (2009). Multimedia Teaching with Video Clips: TV, Movies, YouTube, and MtvU in the College Classroom. International Journal of Technology in Teaching and Learning, 5(1), 1-21.

-Bravo ,E , Amante ,B& Simo ,P(2011).Video as a New Teaching Tool to Increase Student Motivation,available at: *https://upcommons.upc.edu/e.../1/bravo-amante.pdf*

-Brophy, J(2004). Using Video in Teacher Education, Advances in Research on Teaching, 10, 1-27.

- ChanLin, L(2009). Applying Motivational Analysis in a Web-Based Course, Journal of Innovations in Education and Teaching International, 46(1), 91-103.

-Dabbagh,N(2003)Scaffolding: AnImportant Teacher Competency in Online Learning,available at http://www.researchgate.net/publication/248114948_Scaffolding_An_important_teacher_competency_in_online_learning

-Development and Instructional Design Center(2007). Instructional Scaffolding to Improve Learning, DOI 815.753.0595.

- Denning,D(2001). Video in Theory and Practice:Issues for Classroom Use and Teacher Video Evaluation, available at: https://www.ebiomedia.com/downloads/VidPM.pdf.

-García,C& Liu,Y(2006). Web-based Distance Learning

Technology:
Effects of InstructorVideo on Information Recall and Aesthetic Ratings.

-Geri,N et al(2013) Home and Away: Can Online Video-Based Learning
Reduce the Distance? available at: www.openu.ac.il/innovation /chais2013/.../d2_3.pdf.

-Ghergulescu, I., & Muntean, C. H. (2011). Supporting Motivation Based Educational Games Through Web 3.0. Towards Learning and Instruction in Web 3.0: Advances in Cognitive and Educational Psychology, 247.

-Hadjerrouit, S(2010). Developing Web-Based Learning Resources in
School Education: A User-Centered Approach, Journal of E-Learning and Learning Objects,(6),115-135.

-Hartnett, M., St George, A., & Dron, J. (2011). Examining Motivation in Online Distance Learning Environments: Complex, Multifaceted and Situation-dependent. The International Review of Research in Open and Distance Learning, 12(6), 20-38.

-Hill, J. R., & Hannafin, M. J. (2001). Teaching and learning in Digital Environments:TheResurgence of Resource-Based Learning Environments.,Educational Technology

Research and Development, 49(3),37-52.

-Hmelo-Silver, C. E. (2004). Problem-Based Learning: What and How Do Students Learn. Educational Psychology Review, 16(3), 235-266.

-Holder,D(2008). HEARD BUT NOT SEEN: INSTRUCTOR-LED VIDEO AND ITS EFFECT ON LEARNING,available at: *digitalcommons. liberty.edu/cgi/viewcontent.cgi.pdf.*

-Keller, J. M. (2008). First principles of Motivation to Learn and Learning. Distance Education, 29(2), 175-185.

-Kelly,R(2014). Creating a Sense of Instructor Presence in the Online Classroomhttp://www.facultyfocus.com/articles/online-education/creating

-Keeler,A (2014). Instructional Video Tips with Dave Mulder: Start with a Story, available at:http://www.alicekeeler.com/teachertech/2014/07/28/instructional-video-tips-with-dave-mulder-start-with-a-story/.

-Khan,B (2010).A Framework for Web-Based Learning,available at http://www.academia.edu/259746/A_Framework_for_Web-Based_Learning.

-Kim, K. J., & Frick, T. W. (2011). Changes in Student Motivation

DuringOnline Learning. Journal of Educational Computing Research, 44(1), 1-23.

-Papadopoulos ,R&Kizilcec,K(2013).Showing Face in Video Instruction: Effects on InformationRetention, Visual Attention, and Affect,available at:http://www. *rene.kizilcec.com/wp-content/.../01/final_version2.pdf*

-Land,S & Zembal-Saul,C(2003).Scaffolding Reflection and Articulation ofScientific Explanations in a Data-Rich, Project-Based Learning Environment:An Investigation of Progress Portfolio,Journal of ETR&D,. 51(4), pp. 65-84.

-McLeod,S(2012).Zone of Proximal Development available at: http://www.simplypsychology.org/Zone-of-Proximal-Development.html.

-Morsink,P(2013).TILE-SIG Feature: The "Digitally Enhanced" Zone of Proximal Development available at:http://www.reading.org/ reading-today/digital/post/rty/2013/09/20/tile-sig-feature-the-digitally-enhanced-zone-of-proximal development.Html.

Norris,T(2002).Scaffolding For Increased Student Achievement, -available at: www.greenville.k12.sc.us/league/supinstr.html.

-Otrel-Cass, K., Khoo, E., & Cowie, B. (2012). Scaffolding with and Through Videos: An Example of ICT-TPACK.

Contemporary Issues in Technology and Teacher Education, 12(4). Retrieved from http://www.citejournal.org/vol12/iss4/science/article1.cfm

-Pan et al,(2012). Instructor-Made Videos as a Learner Scaffolding Tool, MERLOT Journal of Online Learning and Teaching 8(4),298-311.

-Pacheco,A(2005). Web-Based Learning (WBL): A Challenge for Foreign

LanguagrTeachers,Journal of Revista Electrónica "Actualidades Investigativas en Educación".

-Pea ,R.(2004)The Social and Technological Dimensions of Scaffolding and RelatedTheoretical Concepts for Learning,Education, and Human Activity, Journal of the Learning Sciences, 13(3), 423-451

-Saye, J. W., & Brush, T. (2002). Scaffolding Critical Reasoning about History and Social Issues in MultimediaSupportedLearning Environments. Educational Technology Research and Development, 50(3), 77-96.

-Scarpitta, M (2006). Using Video in Classroom, available at: http://www.slideshare.net/MarisaScarpitta/video-in-the-classroom

-Shih,C(2001)Web-Based Learning:Relationships Among Student Motivation, Attitude, Learning Styles, and

Achievment, Journal of Agricultural Education , Volume 42, Issue 4.

-Tuckman, B. W., & Kennedy, G. (2009). Teaching Learning and Motivation Strategies to Enhance the Success ofFirsttermCollege Students. American Educational Research Association, San Diego,CA.

-van Lier,L(2004). The Ecology of Language Learning & Classroom Research, available at: *www.utc.fr/~untele/ 2004ppt/vanlier_ 2004.ppT*

-Walqui ,A(2006). Scaffolding Instruction for English Language Learners: A Conceptual Framework ,The International

-Yadav,A et al (2011). If a Picture is Worth a Thousand Words is Video Worth a Million? Differences in Affective and Cognitive Processing of Video and Text Cases,Journal of Comput High Educ.